

میلعا وه

ناسنلا ةاجنلق یرطه بل ملأاوی ناعت الله ءبجم

ءسلجا - ینامثلا ةزمدي باءاعد نم تارقف حرش

ةرشد ةثلاثا

اهاقلا ةرضاحم

ینیسحنا نیسحنا دمحم دینسا الله ءیا ءملاعلا ءحامس

ینارھظلا

ءیکزنا سفن الله سدق

مِحْرَلَا ن مِحْرَلَا اللهُ مَسْب

نِير هَاطَلَا هِلَاوِ دِمَحْمِى لَعُ اللهُ لِي لَصَو

نَ يَعْمَجَا مَهْدَاعَا لِي لَعُ اللهُ تَنْعَلُو

ي ذَلَا وَه ق شَاعَلَاب ق و شَعْمَا ل صِي ي ذَلَا لِبَحَا
ه تَا ق ر ص ت ه ي ل ع ي ل م ي

ي فَا ك ب قَا رُ أ م ل و ع لَا خَا ي فَا ك ي ح ن سَا م ل ي ذَلَا ب رَا يَا نَا

ه د ي س ي ل ع ي ذَلَا أ نَا ، ي مَظْعَلَا ي هَا و د لَا ب حَا ص د أ نَا ، لَامَلَا

تُ ي ط عَا ي ذَلَا أ نَا ، عَامَسَلَا رَا ب ج تُ ي ص ع ي ذَلَا أ نَا ، ي ر ت جَا

أ ه ب ت ر ش ب ن ي د ي ذَلَا أ نَا ، أ ش ر لَا ل ي ل ج لَا ي صَا ع م ي ل ع

، ت ي و ع رَا أ م ف ي ن ت ل ه مَا ي ذَلَا أ نَا ، ي ع سَا أ ه ي لَا ت ج ر خ

ي صَا ع م لَاب ت ل م ع و ، ت ي ي ح ن سَا أ م ف ي ل ع ت ر ت س و

» ت ي لَاب أ م فَا ك ن ي ع ن م ي ن ت ط ق سَا و ، ت ي د ع ت ف

تولخال ادي فك نمل جذا ملو ييحتسأ مدي ذلا انا

رهاظلاو تولجال ادي فك قد عارأ ملو ،ةدحولاو

نوكيو ،الله طارص يء ايشام دبعا نوكي امنيد

أتاتب بغري لاو ،ييهلا اضرلا ليصحت مظءلأ هفده

، - علاخا وء علاملا يفاءوس - هنم يلاعتب ضغين أ ي ف

لا أمء زارتحلاو ،الله يضر يامب مايقلا ي عسيه هناف

نيدللا هضر لأ كلتول بحلا كذ يء اءامتعا ؛هضر ي

يء هنطاب فرعتلا نم هنانكمي نازللاو ،امهكلي

ناسنلا عسوبثيد ،نييهلا بضعلاو اضرلا نطاوم

اذهو ؛ي نعملا اذه كاردإ - هنطاب نيبو هنيب يء اذا -

،هريكفتل كقوشعملا لغشي يذلا قشاعلا ريظن طبضاب

هينلاعلاو رسلا ي ف - أبصنم هنطابو هريكفتو هلابن وكيو

،هب موقيل هقوشعم هبجي يذلا لعفلا يء - هتقدل كبو

؛هبحملا مزلام رما اذهو ؛هبتجيا هضغي يذلا لعفلاو

دوجو مرد لود هركفي فوطي قشاعلا اذه نأكف

أعضاخ هلاء نوكي يكل امامت صرحيو ،قوشعملا

فلاخمل عفسي أ هنم رصيد لا ثيحب ،هتيا عرو هفارشلا

ىلإ ي ضفيس هئا رعشيل مع ىلأب موقيد لاو ،هاضرد
 ىلأ ي دؤيد نال معلا اذه ناك نإ ىتد لب ،هتقياضم
 لا انفا ،ههاجتهر طاخا ادجر يسير دكتى لال لب ،هتقياضم
 بهجيد يذلا رملأ ناك اذا ،كلذ نم رثكلأاو بهج موقيد
 نأ دجن انفا ،رخأ صخش ديدى لع ققتيس قوشعما
 قوشعما ههر كيام ناك نإو ؛هليهستل ىعسيه قشاعلا
 قشاعلا نأ ىرن انفا ،رخأ صخش طساو بل صحيس
 لا يكل ؛هققته مدعلا تمزلالا تامدقلا تئيهت ىلع لمعيد
 ،هبحملا هيضتقتام اذهف ؛ريخلأا يف هقوشعم ىذاتيد
 راثا نم نو كيد كلذ نإف ،أنيش بحيد نمل كنإ ثيجب
 .اهمزاولو هتبحم

اهدلوبق لعنتي تلام لار كفن إف ،لائملا لبيس ىلعو
 ،لا واهعم ناك ءاوس ؛دلولا اذهل وحادمئاد روديه بحتو
 ناك ءاوسو ،اهبناجى لادوجوم وارفاسم ناك ءاوسو
 ءاوسو ،أميلسو وأ أضير مناك ءاوسو ،أظقيتسم وأ أمئاد
 موحيد اهر كف ىلأ نأ دجنف ؛لام أهنييع مامأ ادوجوم ناك
 يذلا اذهو ؛رارمتساب اهدلو عبتتيد اهذهنو ،كانه أمئاد

، اذهن مو ؛ أدبا قير طلا اذهن عفر حنين لب حقا قير ط
 مهيفر كفتن اهل فاطما في فامداد ركفتي تلا م لا ان أشن من افا
 علاطتوا ، ناكمي لا ةو عدموا ، ةظقيتسموا ، ةمئاني هو
 نم ؛ ةيلز نملا لام علا اء اءا في فت يبلا في فة كمهنموا ، اباتك
 نوكت شجب ، ادبا اهذهذ ن عري كفتلا اذه بيغي ن انود
 نوكي ريكفتلا لكاذ ن كل ، رخا ص خشد عم شيدد في
 ، اههجاوت في تلا دهاشملا نم رثكا اهنتاب في ارضاد
 ، سانلا عم ملكتت اهدجتف ! مهعم ش دحتت ن يذلا دار فلاو
 ، نيد في في حطسلا ملاكلاب هبشا اذه اهملاك ن ا ريغ
 عم ش دحتتف ، اهنتاب في انونكم قيمعلا اهملاك نوكي
 . اهذعبئا غةنا ولو ، اهلفط

ن افا ، ةبحملا طار ص ن ع ن اسنلا فرحنا اذا اءاو
 ؛ ل بحا لكاذ ع طقنيلا ، اهعمجاب في شلاتتسد داعبلا هذو
 ن ا دير في تلا ةلا سملارا دم ن اسنلا رما روديس ، ذئنيحو
 روحمتتسد هتايدن افا ، لاملا وحذ في عسيناكا اذاف ؛ اهشييعي
 هتايدن افا ، ةوهشلاب متهيدن اكا اذاو ؛ لاملا اذه لود
 نوكتسف ، ةسائرلا ديرين اكا اذاو ؛ ةوهشلا لود رودتسد

ي شلاتيس ، ءلألا هذه ي فو ؛ هءايد رولم ءسائرلا هذه

ل بءلا كاذ

ي فك بقاراً ملو ءلا ءلا ي فك يءلساً مل ي ذللابر اياناً

ءبءملا قيرط ي ف ريس ي ذلا دبءلا انا ؛ ي ءءلا

ي ف' ن م دارملا ن لا ؛ ءينلا ءلاو ر سلا ي فك عم ل ماعءيو

ءرطانو ارءا ءبءلا اذه ك اريف ؛ ر سلا ي ف ؛ ءلا ءلا

ءياً هنم رءصءن ل ، ي لءلابو ؛ كعم ه عمءا به ل ماعءن وكيو

ن وكي ءذلاً ؛ ر سلا ي ف ولو ، ءئيءذ و ا بنذ و ا ءيصعم

ي ف مءء ي ءلام لا ا ريبءن ؛ ن ا ك امنياً ءو ءوم ءناو ، كعم

هذه ن و كء ءءءء ، ار فاسم اهنبا ن وكيو ، اءءءو ءءءء

ل ءف ءي لا ءولءلا ءلا ء ي ف اهنبا كءرا مءءل اءببء ءبءملا

ءهنم ءءا ءءءء لا اهنبا ن ا م ءرف ؛ ن بلا ا اذه اءر ل ف لاءم

اهنم رءصء لا ، اءهلو ؛ اهنبلق ي ف ارءا ءن وكي ءنا ريبء

ءاءر ل ف لاءم ل ءف ءي ا

ءر سلا ي ف ءيصءء لا ي لاءءء لله ءبءملا ن ا ف ، اءهنم و

ءي لولاء ا كءءءءناك ولو ، هءءءلءم ءياً هنم رءصء لا و

ءار مءسا ب هءء ي ف رءا ءب و بءملا ءبءم رءءوم ن لا

اذه كَرَحْتِي يَّتَد ،ام لعفب مابقلا وني نإ ام ثيحب
لكترودصنودل وحيلا ،رادارلا لكذ هرذحيو ،رثؤملا
ةولخاو رّسلا ل احص خيام اذهب ؛هنم ةفلاخما

نوكي امنيو ،ةينلاعلاو ةولجلا ل احط ةبسنلاب امو
ءاضوضلاو تاعامجلا طسوو ،سانلا نيد تبحملا
تلاماعلاو تلاتقلاو تاعامتجلااو تابارطضلااو
اعقاو هارتف ؛ل بحلا اذهن عل صفيد لا هناف ،تامكاحملاو
ببحملا لكتررسن كلا ،تلاماعلا هذه¹ صيبو صيدي في
في هضوخ يّدوي لا ثيحب ،هنطاب في انونكم يّقبدي
،أدبملا لكذ نع ةلفغلا يّلا تار او حلاو تاعامتجلا
ملا نأشد لكذ في هئاش ؛رهاوظلا هذه وخذ ليملاو
بهذتو ،حرفلا سابدي دترتدقي تلاو ،اهدلوب ةلو كثملا
:صخشلا لكذ ل وقتو ،هيع جرفنتو ،سرعلا يّلا
لا اهنا ريغ ؛اهلكأنا ،يولحلا اهلا مّدقيف اكل كرابم

¹ قاموس دهخدا (فارسي): «بيص [ب/بي] (إتباع لحيص) وتعني الشدة والضيق؛ يُقال: وقع في حيص وبيص وحيص وبيص وحيص وبيص وحيص وبيص وحيص وبيص؛ أي في فتنة لا مخرج منها. وجعلتم الأرض عليه حيص بيص، حيصاً بيصاً: ضيقتهم عليه الأرض حتى صار عاجزاً (منتهى الأرب)؛ راجع: حيص وبيص».

؛لبحلا كاذن ع اهنطاب في لصفنت نأ أدبا عيطتست
 اهنم عي شد لا ،نكل ؛ل اعفلا هذهل كب موقت اهنا ح يحصف
 ،تجرخو هتدترا يذلا حرفلا سابلا يّتحو ؛هيا اهدشيد
 نم سيلو ،بسحو اهدسج رهاظ يّاع عوضوم هّنايف
 كاذن يّلا دشنت لا اهنا امك ؛اهبلق حارفاو ،اهداعسا هّناشد
 ،انهن مو .هو حذاهقوستنأ هّيبناجن كميا لو ،س لجملا
 هّبحملا ساسا يّاع يّلاعت الله عم ل ماعتني يذلا ل احنّنايف
 يّاع ظوفحم يّ قيقحلا هلبدن وكيثيحب ،وحنلا اذهب وه
 وأ ،تار او حلا وأ ،بور حلا وأ ،علاملا يّ فءاوسد ،م او ذلا
 ،ل بلا بلاون تفلأ وأ ،قوسلا وأ ،تاقفصلا وأ ،تلاماعملا
 ل احدي ف هلا خدنا نم ل بلا بلاون تفلأ هذهن كمتت ن لا يّحب
 هّبسنا ب يّي روصد رما درّجم نوكتسد لب ،بار طضلا
 هيا

؛دسفيسن يرملا الاكّننايف ،لبحلا كاذن ع طقنا اذا ،نكل
 نّنايف ،هّبحملا ل بدن ع ن اسنلا ل صفنا اذا ؛هنا يّ نعمد
 علا خلال احدي اعو ،هّتينلا عو هّرس يّاع ار طيسن اصقنا
 .قولجاو قولخاو ،علاملاو

عم آدوجوم ببوحملا نوکين ل ،ءلاخلا ل اء في فف
 بهباكترا مدع ن ل ؛ ن ايصعلا هعفديس ائم ؛ ن اسنلا
 ، ببوحملا ببسبن كيم ل ءينلا علاو ءلاملا في في صاعملا
 ن م ءنا هذع سانلا ل وقي لا يكل ؛ بي ا ؛ ر خا ر ما ببسب ل ب
 في فن وكي امنيد ، ن كل ؛ ر امقلاو ءوشر لاو ءيصعملا ل ها
 س م تو ، هو ذخا و ي ل هعم سانلا نوکين ل ف ، رسلا ل اء
 هذجذ ، انهلو ؛ ر طخي في هتلز نم نوكتو ، ءيرهاظلا هتعمد
 بي صاعملا ل اء مدقي رسلاو ءولخلا في ف

ءاضرا وه هلعفي ام ن ا ف ، ءلاملا ل اء في ف ا ماو
 ل بحلاو طيخلا ل كذ ي ل ا اتاب رظنا نود ن م ، سانلا
 هو عدي ام ل ك ي ل ا ع ف د ن ي ءنا ءج رد ي ل ا ، ه ن ط اب ي فن ماكلا
 ن ل ذا ؛ لا م ا ي ل ا ع ت لله انا ي صء ه ي فن ا ك ء ا و س ، ه ي ل ا س انلا
 ل ب ، ه ت ي ص ع م [مدع] و ي ل ا ع ت الله وه ه ل ا م ع ا ي ف ر ا د م ل ا د و ع ي
 س انلا ت اب غ ر و ء ا ق د ص ل ا و ه ر ا د م ل ا ا ذ ه نو ك ي س
 ء ا ر ا ي ل ا ع ء م ت ع م ت ر ا ص د ه ت ا ي د ن ل ا ك ل ذ و ؛ م ه ت د ا ر ا و
 ه ي ض ت ر ي ا م ل ك ن ا ف ، ي ل ا ت ل ا ب و ؛ م ه ر ا ك ف ا و س انلا ء لا و ه
 ن ع ء ي ن ل ا علاو ءلاملا في ف ز ر ت ح ا ا ذ ا ي ت ح و ! ه ل ع ف ي س س انلا

اهبكترا لا ، لا او ؛ كاذن و بحد لا سانلا ن لاف ، بونذلا لعف
باضياً

بتارم فلاتخا بسحب بونذلا بتارم فلاتخا سانلا

فلاتخا فالتختي صاعملا ن ا ظحلان ، انه نمو
سانلا نكي م ، لاثملا لبيس ل لعف ؛ راصعلا او تمنزلا
تحتللا قلدن لا ؛ تارتفلا نمو قرتف في ف مهنقاذا ن وقلحي
، بونذلا عيمجن وبكتري او ناك ، انهلو ؛ مهدنع احيقناك
؛ في فرعلا ، حبق بسبل عفلا كاذبمايقلا ل لعن وورجلاو
كلا [لعم عفترا ، في فرعلا حبقلا اذع عفترا امنيح ، نكل
هذه في فو ؛ مهنيد اوجوم نكي م ل لعن الله ن لا ؛ [عناملا
ريغو] تحييقلا ايشلا ايها من ووظحلاي مهدجن ، تلاحلا
، اهدن وموقيد لا ، تحييق تناك ن ا ف ؛ سانلا دنع [تحييقلا
اذا ل ي تحو ؛ اهدن وموقيد مهنا ف ، تحييق ريغ تناك ن او
ن وموقيد مهنا ف ، تحييقلا ايشلا ن ع ا ددجم حبقلا عفترا
مومعلا تابغر رادم رودت سانلا لعفا ن ا ف ، انهلو ؛ اهدن

1؛ ءاو هلاآاب ديجملان آرقلا في فاهذع ربّعي تلاءو ؛ مهئار آو

س اسلا فالاخم رملأا اذهو ؛ سانلا ءعرا فلال ويملا في أ

قحلا

ءبجم قيرط في فامدقّي ضملا دارأ نملك ، ذئنيحو

نأ دب لا ، لايسأ هناميا نوكي في كل في عسو ، في لعء الله

أدبا في نتعي لاو ؛ علاملاو ءلاخلا في في لعء الله بقارّي

ءي شب ناسنلا في لعء الله رما اذا ، انه نمو ؛ سانلاب

هعمجاب ملعلا ضرءعيلف ، سانلا هبيضتري امل فالاخم

رابتعاو ءميقة ءياف ؛ ضرءعي لا وا ، ناسنلا اذهي لع

ءلأسما هذه ءاعارم ناسنلا في لع ، في لاتبو !؟ لك لذ

رار متساب

هسفن ملاسلا هيلع ماملأا مولد في ذللا رملأا وه اذهو

بَر أَي أَنَّهُ : هلو قبل جو زع في رابلا في لاء هو كشيو ، هيلع

«بَلِّغُوا فِي ذِكْرِ بَقَارِ أَمْ لَوْ ءَلَّاخَلَّا فِي ذِكْرِ يَحْسَبُ أَمْ لِي ذَلَّا

1؛ ٧٧ و ٤٩ و ٤٨ تا ايلا ، ءءناملا قروس ؛ ٤٥ و ١٢٠ تا ايلا ، قرقبلا قروس

قروس ؛ ٣٧ ءيلا ، ءعرا قروس ؛ ١٥٠ و ١١٩ و ٥٦ تا ايلا ، ماعنلا قروس

؛ ٢٩ ءيلا ، مورلا قروس ؛ ٥٠ ءيلا ، صصقلا قروس ؛ ٧١ ءيلا ، نونمؤملا

ناتايلا ، ءممح قروس ؛ ١٨ ءيلا ، ءيئاجلا قروس ؛ ١٥ ءيلا ، يروشلا قروس

٣. ءيلا ، رمقلا قروس ؛ ١٦ و ١٤

وهي تَنافٍ، يلاتابو «يَمْطَعًا يهاوِّدُها بِحاصِ أَنْ»

تبيصم دجوت له ذا؛ أَدَجَ تَمِيطَعًا بِئاصِمْ بِحاصِ
رَّسَلًا يَفِ بِوَبِحِمْ لَقَّ دَنِ اسنِ لِي عارِي لَانِ أَنْ مِمْطَعًا
؛ تَقِيْقِدْ رومًا بانه طَبِرتَ تَلْأَسْمَانِ أَعَم، اذِه!؟ تَينِ لَعَاوِ
نَمِ اذِه دارمًا نَبِ داقْتَعَلانِ اسنِ لِي لَعِ يَغْبِنِي لافِ
وَأَ، تَوْلِجًا وَأَوَلِخًا يَفانِزِلانِ باكْتِرا مَدْعوهِ تَعَا رَمًا
يَفِ رَمَلًا نَّ لَأَ؛ نَلَعَاوِ رَّسَلًا يَفِ تَبِغِلانِ فارتقا مَدْعِ
تَلْأَسْمانِ رِصْتِ تَشِيدِ، مالاكلا اذِه يَطْخِتي تَبِحْمًا قِيرِطِ
- ناسنِ لِي لَعِ عِي شَرِطْذا اذِ اِنْأَ تَجْرَدِ يَلِ، تَقِيْقِدْ
فَلْخَتْدِقنِ وكيْسَ تَنافِ، - لِحْرَتو اهاحْجَبَ تَبابْذِقْ رَتْنِ أَكْ
لَبِ؛ نايصَعْلانِ يَفِ طَقْسو تَبقارِ مَلاوِ عايحْلاتِ اِيضْتَقْمِنِ عِ
هَدَقْفِيو ناسنِ لِي اَرِيْحِيْدِدِ يَلِ لِي تَقِيْقِدْ رِصْتِ تَلْأَسْمانِ هَذَهْنِ اِ
نَّ اَمَلْتِم؛ تاعوْضوْمًا فالاْتخاْبَ تَقْدَلانِ فالاْتخْتِ ذانِ؛ هَلْقَعِ
ضِعْبِ نَّ اِ دَجْنَفِ؛ اُضِيًا اِهْنِيْبِ اَمِيْفِ فالاْتخْتِ يَصاعْمانِ
نَّ اِنِيْدَقْتَعَمِ، سانا تَماءِ اِهْبِكْتِري تَقِيْداعِ يَصاعْمانِ
رامقْلاوِ اِنزِلاوِ رَمْخًا بَرَشِ يَلِ رِصْتَقْتِ تَيصَعْمانِ
نوكتِ يَتْلا يَصاعْمانِ يَهْكَ لَذَنْ مَقْدْلاوِ؛ كَلْذَلِ اِثْماوِ

دار فلأا ض عبلا ةبسنلاب رئابكلا مكد في فاهنكلا، ةريغص
مهتايد في ةدحاو ةريغص ةيصعم ولو او فرتقي لمن يذلا
ةؤلاعو؛ رئاغصلا نوبكتري لا نيزلا سانا ض عبك انهو
نم ق دلاو؛ هور كمالا يّ تدن ولعفي لا مهنايف، كاذ يّ لع
ةهور كمن وكتي تلال اعفلا نوبكتري لا نيزلا مه ءلاؤه
يّ تدن و دؤي لا سانا نمر خلا ض عبلاو. ةلمجلا في فولو
- نوكت تا حابملا ةفاك نأ يّ نعمب؛ ةحابملا ل اعفلا
ك انهو. مهيللا ةبسنلاب ةبحتسم - برقتلا ةيذ يّ ضتقمب
نولمعيدب، ةيجراخلا ل اعفلا يّ لع نور صتقي لا دار فإ
هنا ةجرد يّ لا، يّ صاعملا اهبيجتو، مهنا هذا ةيفستي يّ لع
في فمهيللا ةبسنلاب دعي سلك لذ نإف، ةرطاخم هبولقبت لدا اذا
¹ ةيصعم ق يقدا طار صلا اذه

فهنالك، يصير الميزان في منتهى الدقة، بحيث إذا
مرّت خاطرة على ذهن الإنسان، فإنّه سيُعدّ في ذلك
الوادي مجرماً؛ وذلك لأنّ هذا الوادي هو وادي المحبّة؛

¹ فلاتخلا أعبتة بوتلا بتارمو بونذلا تاجر، يّ لع علاطلاا نم ديزم

١١٤، ص ٧، ج ١، داعملا ةفرعم: مع جار «دار فلأا تاجر

وفي ذلك الحين، سيضجّ بالأنين: «لقد صدر منّي هكذا فعل!». ففي الخارج، توجد لدينا بعض الموازين التي لا تصل دقّتها إلى أقلّ من كيلو غرامين، أو ثلاثة أو أربعة كيلو غرامات، بحيث إذا وُضعت أربعة كيلو غرامات في إحدى كفتيها، فإنّ الكفّة الأخرى لا تتحرّك؛ وهذا هو حال بعض الموازين القديمة. وتوجد بعض الموازين تكون دقّتها أكبر؛ إذ يُمكنها وزن الأحمال الثقيلة، لكنّ دقّتها لا تصل إلى أقلّ من مائة غرام؛ وهناك موازين أخرى لا تبلغ دقّتها أقلّ من غرام واحد، وموازين تنتهي دقّتها عند جزء من مائة غرام. أ فهل تبلغ دقّة الموازين العادية التي تُستعمل في المتاجر جزءً من مائة غرام؟! وحينما تضعون جزءً من مائة غرام في كفتها، هل تُظهرها؟! لا يُمكنها فعل ذلك بتاتاً! لكن، توجد بعض الموازين التي تبلغ درجة عالية من الدقّة، بحيث إذا وضعت ورقة في كلّ واحدة من كفتيها، فإنّها تُشير تماماً إلى استواء هاتين الورقتين في الوزن؛ وحتى إذا رسمت خطّاً بالقلم على إحدى الورقتين، فإنّها تُظهر ثقل أثر

الحبر على الورقة! فما مدى الدقة التي تتّصف بها هذه
الموازن لكي تتمكن من إظهار ذلك؟! فلدينا موازين
بهذا النحو!

نأزيملاب سَأفت لا ءبَحما نو عدي نيزلا لامعاً نإ
داز وأ صقناً اذا ثيحب، أنط نيسمخ هتعد غلبت يذلا
نيسمخ ءبسنلاب ارثوم نو كين لا كلذ نإف، أنم نيسمخ
كلتب ي تؤي، ريخلاً ما قما كلذو، ءبتر ما كلتب ي فف؛ نط
هذه ي اء ربخ طخ دجو اذاف؛ [ءقدا ءغلابلا] نيزاوما
!؟ هتقيدي هامف، انه طخ دجوي: ناسنلا ال أسيد، ءقرولا

«ي مَطْعَلَا ي هَاوَدَلَا بُحَاَصْدَا نَأْ»

«ي رَنَجَا هَدَيْسِي اء ي ذَلَا نَأْ»

ي ذلا ي نأ ي ا «ءامسلا رابج ءيصء ي ذلا نأ»

ءزعلا ي لا هلاعفا دننتس ي ذلا راهقلا هلا لا ي اء ءدرمت
هلامعاً نوكتو، ن ييقده يهنو هرمانو كيو، ل لاقتسلا او
هذه نإف، كلذلو؛ حازملاو لز هلاب ءفنتكم ريغو، ءمزاح
! ي مظء ءبيصم

«أَشْرُلَا لِيَلْجَا لِي صَاعِمَ يَاءِ تُطِعَا يِ ذَّلَا أَنَا»

:إهْجَمَجِ عَارِلَا تُتَلِّمُ تَمَلِكِي هُو ؛ ةَوْشِرُو ةَوْشِرُو ةَوْشِرُو
وَأَ، أَقْدَلِ طَبِيلِنِ اسْنَلَا إِي طِعْئِي ذَّلَا لِمَا يِ أ ؛ اَشْرُو اَشْرُو
أَنَافِ عِقَاوَلَا رِيِغْتِي يَاءِ ةَقِيرِ طَلَا هَذَهْدِلِ مَعِيْفِ ، لَطَابِقْ حِيْدِ
، ةَوْشِرُلَا لِيَلْجَا لِي صَاعِمَ يَاءِ تُطِعَا يِ ذَّلَا
قَّحَلَا تَرَهْظَاوُ ، تَارِيِغْتَلَا نَمَ ةَعُومَجَمِ تِيرْجَاوُ
تَلُوسْ تِيْدِ ، قَّحَلَا ةَرُوسْبِلِ طَابَلَاوُ ، لَطَابَلَا ةَرُوسْبِ
ةَرُوسْبِ عِقَاوَلَا عَائِشَلَا ضَعْبِ تَرَهْظَاوُ ، يِ سَفْنِ يِ لِ
ةَطْسَاوْبِنِ اسْنَلَا إِي هَمْدَقِي يِ تَلَا ةَوْشِرُلَا يِ هُ هَذَهْفِ ؛ يِ رِخَا
لِيَلْجَا لِي صَاعِمَ يَاءِ لَاتَلَابِ طَقْسِيْفِ ، هَسْفِنِ

«يِ عَسَا إِي هَيْلَا تُجْرَخْ إِي هَبْتِ رِشْبِنِ يِ ذَّلَا أَنَا» ؛ «فَأَنَا

الذِي حِينِ بُشِّرْتِ بِتَلِكِ الْمَعْصِيَةِ ، (وَأُخْبِرْتِ بِأَنَّ تَوْجَدِ
فِي الْمَكَانِ الْفَلَانِيِّ مَعْصِيَةً أَوْ خَطِيئَةً أَوْ جَلْسَةَ مَسَامِرَةٍ
أَوْ حَدِيثٍ) ، فَإِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَى هَذِهِ الْمَعْصِيَةِ مِنْ دُونِ
تَأَمُّلٍ أَوْ دَرَايَةِ أَوْ رِعَايَةٍ» .

هنایصد لباقم یف هدبعط هرتسو یلاعت الله لاهما

۱۹

یذلا یهلا ای انا؛ «تُیَوَعْرَا اُمَف ی نَتْلَهُمَا ی ذَلَا اَنَّا»

عجارتا نأ نود نم، یلاهما یف فتر رمتساو، ی نتلهمأ

اهیفء اءة فیرشءة یذآرقه یآ انیدلو. ادبأ ی سفنی لا دو عأو

هناف، الله رضحم یف ءة ما یقلا مویس انلا فقی امنید هنأ

نم هیف رُکذتی اُم مُکرمَعْد مَ وَاَل: هلو قءم هبطاخی یلاعت

دار فلأ انه اهجوم نوکی باطخا نأ عم، اذه¹؛ «رُکذت

اینلا هذهنء اولحتر او، رمعلا نم قرشءة نمائلا او غلب

عضبب غولبلا نس او طختن یذلا نأ ی نعید اُم؛ کاذ دعبد

، ذئنیحو؛ اور کذتی ی کل اریثک مهلاهمل ی رج دقتا ونس

! رمعلا اذه اوز و اجتن یذلا ل احبم لاعلا هدحو للهاف

ی لع ترسد دقف؛ «تُیَحْتَسَا اُمَف ی لع تر تسو»

هذه تبکترال ب، ل جذا م ی نکل، ی بونذو ی تانیس

اذه تُحزأ اناو، ترسد تناف، ی رخأ ءرم بونذلا

1. ۳۷ قیلأ، رطافه روسد

راتسلا اذه تَعْفَرَف، ىر خأ ةَرَم تَر تَسَمَث؛ ةَينَاذ راتسلا
أَدَدَجَم.

دَحَلَا تُزَوَاجَتُو «تَيَدَعَتَف ى صَاعَمَلَاب تُلَمَعُو»

ن كيم مَف. ى هَتَم ىي أ ى صَاعَمَلَا هَذِهِ ى لَمَعَل ن كيم مَث يَحِب
س فَنَلَا هَذِهِ اِهْتَدَغ ى تَلَا ل نَاسَمَلَال كَعَم - [ةَرَامَلَا] ى سَفَنَلَا
اِهْتَرَهْظَا ى تَلَا ةَلَطَابِلَا تَا طَطَخَمَلَاو مَاهُو لَأَو، ى نَهْذ ى فِ
، اذَهَلُو؛ هَدْنَع فَعَا ى كَلَّ دَح ىي أ - قَحَلَا ةَرَوَص ى فِ ى ل
بَتَعَطْتَسَا مَر دَقْب ىي دَعْتَلَا ى لَأُ تَأَجَل

ن م ى نَتَطَقْسَا دَقَف «تَيَلَاب اَمَفَا كِنْيَع نَم ى نَتَطَقْسَاو»

تُرَعَش تَحِيد، ى صَاعَمَلَا هَذِهِ بَبَسْب كَتَمَحَر نِيَع
دُعْب اذَهو؛ ى سَفَنَلَا ى فِ ةَمَلْظَاو ةَرَوَدَكَلَا نَم لِحَاد رَوَهْظَب
ع جَارَتَاو، اَكَلْذَا تَفْتَلَا نَأ ىي لَع نَاكَف؛ اَكَتَمَحَر نَع
ةَمَلَا عَوَ ةَيَا ى نَتَبَاتِنَا ى تَلَا ةَرَوَدَكَلَا هَذِهِ تَنَاك دَقَف. ةَعْرَسَب
نَأ ىي لَع اَمَا زَلَن اَكُو، اَكَتَمَحَر رَظَن ع ى نَتَدَعْبَا كَنَّا ى لَع
اَكَلْتَا ءَا قَبَب تَحْمَسُو، لَعْفَا مَث ى نَنَكَل؛ رَمَلَا اذَه اَك رَادَتَا
! ةَرَوَدَكَلَا تَدَا ذَرَا ف، اَدَدَجَم ةَيَصَعَم تَبَكْتَرَا مَث؛ ةَرَوَدَكَلَا
، ع جَارَتَا نَأ ىي لَع بَجَوْتَف، [ىي دَعْب ى لَع] ةَيَا اَكَلْذَن اَكُو

نأنودنم؛ وحنلا اذهدأمدقُت يضمو، ل عفا مدي نأ ريغ
سيأ ي لوتدُعتم لك نأبو، كني عن متطقس ي نأبأتاتبمتهأ
ي لامتها.

كَنَّاك يَّ تَد ؛ ي نَتْرَتَسد ك رِ تَسِبَو ، ي نَتْلُهْمَأ ك مِلْحِبِه

كَنَّاك يَّ تَد ؛ ي نَتْبَنَج ي صَاعَمَلَا ت أَبُو قَع ن مَو ، ي نَتْلُفَغَا

«ي نَتْبِيحَتَسَا»

تأصاوو، ي صاعملا هذه تُبكترا دقل، ي هلا
؛ قاعارم هيا نودنم، كلذ ي فدحا زواجتو، اهباكترا
سيأ بعج ي ذلا هلا ن م ل جذا ملو، كققد مّظعأ ملف
هتيفلأ ي ذلا رتسلا ي رخأ ةرم تُكتهو، هنم ءايحتسلا
كربصو كملد هيف راص أدد تُغلبو؛ هتحرأو، سيأ
هايا ي نتحنم ي تلا قلهما نأ ةجرد ي لا، اريثك سيأ
ثيحب، ي بونذ ي لع راتسلا كلذ ع عضو تمدأف، تلاط
لفطلا ريظن؛ ي رخأ ةرم سيأ هتعضو، هتحرأ املك
، عاطغ هيا هماً عضتف، ل يللاب مان ي ذلا ريغصلا
مّ؛ ي رخأ ةرم هحيزيف، ءةينا هيا هعضت مّ؛ هحيزيف
نم مونلا قرسيد نأ ي لا، انكهو؛ أددجم هيا هعضت

،اهدلو ن ع ءاطغلا حازي ن ا ن م اهتيشخ بسبب اهيني ع
فاحللا برضي ل فطلا ل ظيف ؛ درب ءلزنب باصيف
هيا ع معضت م ل ا ل ظتو ، رارمتساب ه ي حئيو ، هيلجرب
بتمناد ءرو صب

ت رهظاو ، اريثكي نتلهما دقل ؛ **«ي نئلفغا ك ناك ي تم»**
تلق ي نئا ءجرد ي لا ، ي هاجت ح ماستلاو ملحان م ريثكلا
لو ط ا امف ؛ ي نحبول ، لا او ؛ ي لا تفتلم ريغ ه لا ا ا ذه
ل فغو ، ي نذع زواجت دق ه ا ر ا ل ب ا ها يا ي نحم ي تلا ءلهما
ي نبقاعلو ، بونذلا ه ذه بسبب لا يلق ي تجرل ، لا او ؛ ي نذع
ميظع ك ملحفا ي به مامتها زرب او ، ي نر ذحلو ، ا ريسيدولو
ي ل ع ا دامتعا ها يا ي نحم ي تلا ءلهما و ، ءجر دلا ه ذه ي لا
ا دحا ا ذه ي لا ءليوط ملحلا ا ذه

ا نذع ت دعبا ف ؛ **«ي نئببج ي صاعما ت ابوقع ن مو»**
ء ا ر ج انلانن ا ا ر ر قم ن ا ك ي تلا ت ابوقعلاو ت ا با نذعا
. انبقاع ت م ل ك نكلا ، ك انيصعف ؛ ك نا يصد

انياع ب جي ن يذلا ن حنف ؛ **«ي نئبيحتسا ك ناك ي تم»**
ن حنف ؛ ا نم تلجذ ي ذلا ت ن ا ك ناك ، ن كل ؛ ك نم ل جخلا

كِنَّا رِيغ ؛ اِنْبِقَاعْت نَأ نِّيَعْتِيْف ؛ رَارْمَتْسَاب كِيَصْعَد
ن م ن و كِيَو ، تَيْنَاث كِيَصْعَدْمْث ؛ كِلْذ لِعْفَت لَو ، يِيْحْتَسْت
اِذْه ي لِإِ اَجَلْت لَو ، يِيْحْتَسْت كِنَّا لِإِ ، اِنْتَذَاوْم كِنَاثْ
كِمَزْلِيَو ، اَدْدَجْم كِيَصْعَدْمْث ! اَدْج بِيْجَع اِذْهَو ؛ لِعْفَلَا
؛ بَاقْعَلَا ن م يِيْحْتَسْتَو ، لِعْفَت لَأ كِنْكَ ، اِنْبِاقَع ي رِخَا ؤَرْم
! س كَعَلَابَةَ اَسْمَا ت رَا صَف

، اَدْج اَعْسَاو كُمْلِد هَعْم رَا ص اَدْرُ مَلَا غَلْب دَقُو
يِي تَلَا يِي صَا عَمَلَا ن ع و فِعَلَا ي لِإِ كُتْمِظْع تَدَا ثِيْجِب
اِنْكِرْت ي لِإِو ، بَاقْعَلَا اِهْيَا ع قَحْتَسْن اَنكُو اِهَانِبْكَتْرَا
مِرْكَلَا عَسَاو و قَرَفْعَمَلَا عَسَاو هَلَا تِنَاف ؛ عَا قَلَطُو اَرَا رِحَا
! تَجْرَدَلَا هِذْه ي لِإِ

هَبَا قَعُو ي لَاعْت لِّلْهَابِ تِنَاهِتْسَلَا زَاوْج مَدْع

كِ تَيْبُوْبُرْب اَنَّاو كُتَيْصَع نَيِد كِصِذْعَا مَل ، يِي هَلَا
لَاو ، ضَرَّعْتُمْ كِتَبُوْقَعْلَاو ، قُفْخَتْسُمْ كِرْمَا بِلَاو ، دِحَا ج
ي لِإِ تَلَوَسُو ، تَضْرَعَا تَبِيْطْخَانْ¹ نْ كَلُو ؛ نَوَاهْتُمْ كِدِيْعَوْلَا

¹ ن.كل: بل خ

يَنْرَغُو، يَتَوْقِدُ أَهْلِيَّاع¹ يَنْنَاعَاو، يَأُوْهِي نَبَاغُو، يَسْفَدُ

﴿يَلْعَى خَزْمًا كُرْتِسَ﴾

تَيِّحْتَسَا اَمْنِيْدِي عَمَّهْتَلْعَفَا مَلْكَ مَغْر، يَهْلَا
كِنَا عَمُو؛ اَدَّجَمَ كَتِيصَعِي نِّنَّا لَا، يَبَاقَعْنَ عَتَّ مَجْدَاو
يِنِّنَّا رِيغ، قَنَّاخَلَا نِيْدِي نَحْضَفْتَا مَلُو، يَنْتَرْتَسَا
تَلْفَاغْتَا كِنَّا نَمَّ مَغْرَلَا يَلْعُو؛ قَيْنَاثَا كِيلِي عَتَّ رَسَاجْتَا
؛ اَتَاتَبْكَرَا مَلِي نِّنَّا؛ تَلْفَقَا؛ رِي خَا عَزْمَتُ بِنْدَا يِنِّنْكَ، يِنِّنْعَا
هَذَا نَأ رِيغ ﴿يَنْتَلْفَعَا كِنَّا﴾ تَجْرَدِي لِي رَمَلَا غَلْبَفَا
رَّجْتَا نَعْنَكْتَا مَلِي يَهْلَا اِي - اَهْتَبَكْتَرَا يِنِّنَّا يَصَاعْمَلَا
يَعْسِيْنَ اَدَّجَبِي جَعَلْتَاو اِكْلَا عَزْرَابَمُو قَوَادَعُو رَاكِنَاو
هَعَلَّطَا دَعْبَا - اَجْلِيْمَتَا؛ بَرَلْبَاقَمِي فَرَاكِنَلَا نَاسِنَلَا
، هَتَادَاعَمُو، هَلَاوَمَّ تَضْرَاعَمِي لِي - رَمَلَا تَقِيْقَدِي لَعَا
كَلْبَاقَمِي فَلَ عَفَاسَفَا؛ اذْكَتَلْعَفَدَقَا، يَهْلَا بَلَاثَا؛ هَتَزْرَابَمُو
يِنِّنَّا يَصَاعْمَلَانَّ لَأ؛ وَحَنَّا اذْهَبْتَا سِيْلَا قَلَّاسْمَلَا فَاَبْلَاكَا اِذْكَ
اَهْلَا كُتْدَجُو يِنِّنَّا لَفَا؛ تَلْفَغْنَا عَتْرَدَصَا مَنَّا يِنِّنْمَتَا رَدَصَا
اَمَهْمِي نَلَهْمَتُو، تَبَوَقَعَلَا لَجَّعْتَا لَو، اَمِيْرَكُو اَمِيْحَرَا

¹ يِنِّنْنَاعَا: بَلْخَا

بأكثر لا يتلصوم في كذا مهاسد دقة، كتيصد
ن عسيدا: يا؛ دوحجوا رجتن علا، تلفغن عي صاعملا
كئامسا عزرابمو، كتاهاضمو، تمسدملا كذاذ راكنا
ك تافصو

ك تيبوبرب أناو ك تيصد نيد ك صعا م، ي هلا
م؛ ك تيبوبر ل ادحاجت نكي نذا بسبب ك صعا م؛ «دحاج
ام بكثر لأف، هلا وأ برسي أ انيدا دجويد لا: كذا دعبتلق
! وحنلا اذهبن كتم لة لأسملاف، لاك؛ اي صاعمن مي لولحي
لاأب ي نترما كذا لاو «فختسم كرمأب لاو»
م اناف، لاك؛ ك تيصدو، كرمأب ت نهتساف، ك يصعا
ك فرعا ي نذلا؛ كرمأب فختسا

في سفن لعجا م اناف «ضرعتم ك تبوقعا لاو»
عمو، بقاعته هلا كذا م دعا تُنك ثيحب، ك باقع ضرعم
في سفن عضا، تيصعما بكثر أس! إن كيلف: تلق كذا
يذلا باقعا عون وه ام ىرأ، باقعا ضرعم
لمحتى لعد دقا لا ي نأب م دعا اناف [لاك]؛ الله هب ي نبقاعيس
ةطساوب - ضرعتا نأ درأ م ي نأف، ي لاتلابو؛ ك تبوقعا

يَتَعَاظِتْسَا مَدْعَى لَعْنِ عَطْمِ يَنْذَلُ؛ كَبَاقِعُدْ - يَصَاعِمَلَا
، اذْهَنْ مَوْبِهِيْعَرْ رَابِطِصَلَا اِي لِي نَّأ ذَا؛ بَاقِعَلَا اذْهَلْ مَحْت
رِ مَلَا اِكْ لَذْ بَسْبِنْ كِيْمَلْ تَقِيصَعْمَلَا يَبَاكْتِرَانْ اِفْ

تَلْقُو، يَنْتَدِّدْهُ اَمْنِيْحَفْ «نِوَاهْتُمْ اَكْدِيْعَوْلَا لَوْ»

مَلْ يَنْنَا فِ، اذْكَو اذْكَلْ عَفَاوْ، اَمِيفِ كَدَلْخَاوْ، مَنْهَجْ كَلْخَدَّاسْ
لِقَا مَلُو، تَابِيْهَرْتَلَاوْ تَادِيْدِيْهْتَلَا هَذِيْبْ اَنْيِهْتِسْمْ نَكَا
عُطَقْلَا اَنْدَى نَّأ، نَكَلْ؛ اَمْلَاكْ اِي لَاعْتَدِ اللّٰهُ رَكْذْ دَقْلْ، اَنْسَحْ
اَنْرَبْخِيْلِمِ عَجْرُو كَاَنْهْ اِي لِ اِحْدَا بَهْذَلْ هِفَا اِ؟ اِتْحَصِبْ
يَنْنَا اِي لِ عَجْرِيْ لَا يَصَاعِمَلَا يَبَاكْتِرَا فِ؛ اِ؟ اِتْحَصِبْ
نَكِيْمَلْ، اَلَاكْ؛ اِي لَاعْتَدِ اللّٰهُ اِهْقَلْطِيْ يَتَلَا تَادِيْدِيْهْتَلَا بْتَنْهَيْتْسَا
اِكْ لَذْ بَسْبِ

بِوَنْذَلَا بَاكْتِرَا لَسْ اَسْلَا بَسْلَا

«اَنْبِيْطْخِنْ كَلْ»؟ بِوَنْذَلَا اَنْفَارْ تَقَا يَفِ بَسْلَا وَهَامْ، نِذَا
«يَسْفَنْ يَلْ تَلْوَسُو، تَضْرَعْ؛ وَزِيْنْتَهَا لِي، وَالتَّقْتْ
حَوْلَهَا، وَطَفَقَتْ تُتَمَّقَهَا وَتَزْخَرْفَهَا فِي عَيْنِيْ؛ هَذَا، مَعَ اَنْ
الْمَرَادُ مِنَ الْخَطِيئَةِ فِي كَلَامِ الْاِمَامِ هُوَ الْخَطَا؛ اَيِ:
عَرَضَ لِي خَطَا، فَجَاءَتْ نَفْسِي، وَسَوَّلَتْ لِي؛ فَالْنَفْسِ

الأمانة يقظة باستمرار، بحيث ما إن تعرض خطيئة على الإنسان، حتى تأتي عنده بسرعة، وتقول له: «قم بهذا العمل، فهو بالنحو الكذائي، ويمتلك الخصائص الكذائية، و...»؛ فهذا الذي يُقال له التسويل، حيث جاءت نفسي، وأعانتني [على الخطيئة].

قرأماً لا ي سفدي وهّي لع ب لغتف «ي أو ه ي نبأغو»

ي تاذ تناك ولد ذاً ؛ «ي تاقش أهيلع ي نناعاو»

؛ يصعما ي لا أدبا ي نتعد امل ، قرهاطو تبيطو تيقن
نوكتي تلا ي ه تسدقما تيهللا تاذلان : تلق ي ننكلا
اهتاوذي فتفتكت ادوجوملا تافاكن أنيدي ف ؛ قرهاط
ي ضتقمب عاقشلا اذه اهمزلاي تيد ، عاقشلاو تملظلاب
هذه ذنبيد تءاجف «اهيلع رفوتت ي تلا تيوهلاو اهنكاما
ي نناعاو ، تأسملا

، لكاذي لع ةولا عو «ي لع ي خزوما كر تسي نرغو»

ي لع أمئاد معضت تنكي ذلا راتسلا ي ناوغاوي نعدخدقف
بكثرأ دوعا لاو ، حضفاً تيجب ، أدبا معفرت لاو ، ي بونذ
ي ذلا راتسلا اذه أتاتب عفري لا ي لع ت للماف ؛ يصعم تياً

قز مدقو، هبءى جأصخشن لآ ادحلم تيار ل عفا؛ هعضيد
 يف فء!؟ نطاوب رهظأو، هبونذ رانسى لءلا سى لءلا الله
 نم عاونأو رارسأ اننا هذا فى سى بتخت، فاطملا قياهند
 دحاول كن هذى فدجويدا؛ سى لاعت الله لا اهدم لعيد لا منهج
 دجويو، رارسلاو ت لا ايخاو لاملآا نم ةعومجم آنم
 ؛، ةنايخاو، ةئيظخاو، لاملاو، ةيصعلا ليم هيف
 اهيدع رفوتى يتلا راكفلا نيب فلاتخا دوجو ظحلانف
 الله رهظينأ ررقت اذا، ةلاحلا هذى فى؛ ناسنلا دارفا
 ةنكلا!؟ لصحيس يتلا امف، راكفلا هذى لءلا سى لءلا
 فى لوجيد امب دحاسى املعينأ نود نم، اهيفخيدى لاعت
 الله ةمحر سى راصنلا اخيشلا موحر ملانكا! رخلآا رطاخ
 ؛ضعب بناجى لآ نيسلاج نينثا دجة؛ لوقيهيدع سى لاعت
 تحت نيعبسلاباطلا فى رخلآاو، شرعلا فى فامهدحأ
 ثيحب، رخلآا سى لءلى رجيامب امهدحأ ملعيلاف؛ باضر لآا
 فى هبناجى لآ سلالجنا نوكيو، شرعلا فى وه نوكيو
 ، رخلآا بامهدحأ فى قتليف؛ باضر لآا تحت نيعبسلاباطلا
 لاحب امهدحأ ملعينأ نود نم، ضعب عم ناندحتيو

الله رتسى لآ تعجارى هو ، وحنلا اذهب تأسملاف ؛ى نائلا
اهتاكلمو اهزئارغو س فنلا ن طابلباب دارملاو .ى لاعت
- تيقلاذلا او تيسفنلا روملا ا هذهن وكتثيد ، اهقلاذاو
تضافا تيفيكل تلولعم - رايتخلا او ةدار لآ اهنم دلوتت ى تلا
ى تد ، اراتس هيلعى لاعت الله عضيي ذلا وه اذهو ؛س فنلا
بحاسي اهيلع لطبلا

لقد وهب الله تعالى للإنسان عينين لكي يرى
الخارج، ومنحه أذنين لكي يسمع الكلام، وأعطاه هذه
الحواس الظاهرة بأجمعها؛ لكنه لم يمدّه بحاسة يُدرك بها
هذه الخيالات والأمانى والجرائم والمخططات والخدع؛
وهي نيران مُستعرة عجيبة جدًّا، بحيث مهما ألقى فيها،
فإنّها تقول: هل من مزيد؟! وذلك يرجع كلّه إلى
ظهورات النفس؛ وقد وضع عليه الله العليّ الأعلى
ستارًا عجيبيًا جدًّا، من دون أن يرفعه، ويقول: «أيّها
الناس، أيّها الخلائق، تعالوا، لكي تروا ما الذي يدور في
خُلد فلان!». هل سبق لكم أن شاهدتم في هذا الزمان أو

في الأزمنة الفارطة أحد الأنبياء أو الأئمة أو حتى الله

تعالى يقوم بهذا الفعل؟! لم نُشاهد بتاتًا ذلك!

تَيْصَعُمُ رَبِّكَ سَأَيْلًا

نَأْيًا لِنَاسِنَ لِهْمِي ذَلَايَ لَاعَتِ اللَّهِ مَلِدْ وَهْ اذْهَفْ
دَادَعْتَسَلَا مَدَعْنِي تَحِيدُ، تَضَحْمًا تَيْلَعْلًا مَلَاعِي لَالِ صِيدِ
تَيْنَاكِمَاوِ دَادَعْتَسَلَا مَلَاعُوهُ مَلَاعَا اذْهَنَّا نِيْدِي فَيَا كَانْه
ءَلَاوْهَلْ عُلُو؛ هَدَابِعْ عَيْمَجَبْحِي لَاعَتِ هَذَا امْك؛ دَوْعَلَا
تَقُولَمْ سَوْفَنُو نَاهَذَايَ لَعَنْوَرَفُوتِي نِيْذَلَا دَارْفَلَا
مَلْهَرْمًا تَيْنَافِ، قَمَرٌ هَيْفَنَاسِنَ لِمَادَامَ ذَا؛ نَوْعَجَارْتِي
لَاو، هَتَدَاعَسْبَرَارْتَعْلَا دِيْعَسَلَا نَكْمِي لَافِ دُعْبِ مَسْحِي
تُعْدِي ذَلَا سَأَيْلًا اذْهَبِي لَاعَتِ اللَّهِ تَمَحْرَنَمَسَأَيْلًا سَيَقْشَلَا
1! تَيْصَعُمُ رَبِّكَ حَيْثُ لَا يَسْتَطِيعُ نَفْسُ هَذَا الشَّقِيِّ أَنْ يَبْأَسَ
مِنَ الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ؛ فَإِذَا جَاءَ شَخْصٌ اتَّصَفَ بِأَعْلَى
مَرْتَبَةٍ مِنَ الشَّقَاءِ، وَسَأَلَ: «هَلْ صَرْتُ يَانِسًا مِنْ رَحْمَةِ

¹ يَنْدَعُ: ١٥١ ص، مَلَسَلَا هَيْلَعُ بِلَاطِي بَأَنْبِيِي لَاعَتَمَامِي فِدَشْرَتَسْمَلَا
تَامَفْ، هَلْ أَمْلَأُ رَزْعِي رَهْزَلَانًا: يَنْدَعُ: لَاقُ، هِي مَطْخَلَا تَيْنِيْعُنْ بِنْ أَيْفَسْ
هُلْ لَاقَفْ، مَلَسَلَا هَيْلَعُ نِيْسَحَلَا نَبِيِي لَاعَتِي تَأِي تَدَطَنَقَفْ، هَدِي تَحْدُ "قُنُوْطُكَ
أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِكَ"».

الله؟!»، فإن رسول الله سيجيبه: «هذه معصية؛ ويأسك هذا ذنب، فدعه جانبًا، وعُد إلى الله تعالى، وسيتحوّل شقاؤك إلى سعادة».

لحت ما توملا تاركسد تما دام ،انه نمو
وهل هن بيتي لاو ،أمولعمن وكيلا هر يصمن إف ،ناسنلإاب
،تاركسلا هذه هيتأتا منيد ،نكلا ؛ءايقشلا أم ءادعسلانم
يفناسنلإا دوجوف دحاو فرطت اذ ريصتة لاسملا نإف
ةراتف ؛كديب هكسمة يذلا عمشلا نأش هئاشد ايندلا هذه
ى لعة ةراتو ،دهفل كشى لعة ةراتو ،دسال كشى لعة لعت
لكشى لعة ةراتو ،ن اطيشل كشى لعة ةراتو ،ناسنال كشد
لكشلا يف هغيصين أ دحاو ل كعسوبن وكيثيحب ،ةراف
،توملا ى لعة ناسنلإا فراشئد امنيد ،نكلا ؛ديري يذلا
هر بيغت نكمي لا رهز ديدد ى لة ل وحتي عمشلا اذه نإف
هئاف ،ناسنال كشى لعة ديدحا اذه غيص اذا ،انهو باتا تب
ل ظي هئاف ،ن اطيشة ةرو صدى لعة غيص اذاو ؛ناسنال ظي
باناو يدل ظي هئاف ،ناو يدل كشى لعة غيص اذاو ؛ن اطيش
ملاعب ملاعبا اذهو ،ةيلعفلا ملاعب ملاعبا لذى مسي ،كلذلو

لبقی یذلا ملاءا وه ءیلباقلاو دادعتسلاا ملاءا¹. دادعتسلاا
ءار لا ایفك لتمین اسنلا ان اف، اذهلو ؛ لیدبتو ریغتلك
هرودقمب نوکیف ؛ هر معنم ءعظ رءا ی لا رایتخلاو
عجار تلاو ، ءلاصلاو ، ءبوتلاو ، الله لا اله الا ؛ ءملكبق طنلا
تلاز لا ءیلباقلا نأ ءر دقلا هذھ ی نعتس ثید ، ملاءا نء
ناسنلا ل معنن اف ، ءر دقلا ی فتنن ا منید ، نكل ؛ ءدوجوم
اذا ، ءلاحلا هذھ ی فو . ءیلعفا ءلحرم ی لا ل صیو ، ی هتنیس
ناک ی ذلا - هءوجو ءغایصنم ایندلا ی فن اسنلا ان کمت
اذھ نء ل حریس ءن اف ، ناسنل ءر وصب - عمش ءئیه ی لء
، ناطیش ءر وصب ه غاص اذاو ؛ ناسنل لکش ی لء ملاءا
، ن اوید لکش ی لء ه غاص اذاو ؛ اناطیش ءومیس ءن اف
ریزنخلاک ءاناو یحلا دءا ءزیرغ ی لا ل یمیناک ءیحب
ءقلخا ی لء ن میهء ی تلا ءا ءوجوملا ءیقبو بالکلاو
ل حتریس ءن اف ، ءافصلا ن م ءفصا هئم دءا و ل کلا ءیو دءلا
. ءر و صلا هذھ س فنب ایندلا رادنء

¹ ءفرعم : عجار ، ءر خلاو ایندلا ی ف ءیلعفاو دادعتسلاا ءلأسم ی لء علاطلاا

هتعضو يذلا راتسلا اذه ينعذخو يتر غدقلا ، يهلا
 نكأ ملو ؛ أدبأ ينعحضفت لاو هكتهدت لا كئأ تيارو ، يء
 ي تم ثيحب ، بسحو سانلا بقارئي لب ، كبقارئي يذلاب
 ، مهئم يحنسأ مل ام ي تمو ؛ بنذأ مل ، مهئم تُبيحتسا
 رادم رودت ي تيصعمو ي تعاطن إف ، ي لاتلابو ؛ تُبنذأ
 ي هاجنأ امك ؛ سانلا نبيد هتقارإ مدعو هجولا عام ةقارإ
 مدعو سانلا ءلاؤه ةدارإ لوح روحمتي ي رابتعاو
 ، طيحملاو ، عمتجملاو ، ةناكملا رادم روديو ، مهتدارإ
 : راصتخابو ؛ ءيصخشلا عفانملاو ، حلاصملاو ، تاداعلاو
 تعضو امنيجو ؛ هيف شيعن يذلا رابتعلا ملا رادم
 نل ؛ بانلقو ، انعدخو انررتغا دقف ، ملاءا اذه يء ارئسد
 باكترا نذل لصاونلف ؛ رتسلا اذه ي لاعت الله كتهيد
 ي صاعملا

تُيصعدقف ، هيلعو ﴿ي دهجبك تفلأخو كُتيصعدقف﴾

ةعاطتساو ةردقن مهتيتوا ام ل كبت بنذأو ، تُمرجاو

ي ديد ذخايو ! ﴿ي نذقتسين مأك بادعن من لآف﴾

ن ع ن ك ت م ل ي تيصعم ن ا ب ت ف ر ت ع ا ن ا د ع ب و ، ن ل ا ا ف
 ق ل ف غ ل ا ب ن ا و ج ب ب س ب ت ن ا ك ل ب ، ك ل ة و ا د ع و ك ي ل ع ر ر ج ت
 ة ن ا ك م ل ا ة م ز ل ا م ب ن ا و ج ل ا ه ذ ه ن ا م ع م ي ف **ة ن ي ط خ**²⁸
 ع ج ا ر ت ي ن ا م ي ل ع ، ن ك ل ؛ ء ا ط خ ن ا س ن ل ا ا ف **؛ ت ض ر ع**
 ل ل س ت ي ن ا س ا ي ل ل ي غ ب ن ي ل ا م ك ؛ ر ي خ ا ت ي ا ن و د ن م ة ع ر س ب
 ي ل ع ا ه ل ب د ق ل ل ا ف ، ا ب ن ذ ت ب ك ت ر ا ي ن ن ا ا م ؛ ل و ق ي و ، م ي ل ا
 ا م ن ي د ذ ا ؛ ة ع ب ر ا و ، ة ث ل ا ث و ، ن ي ن ث ا ا م ه ل ع ج ل ا و ، ا ه ب ر ا غ
 ا ذ ه ن و ك ي ن ا ك ل ذ ي ف ق ر ف ي ل ا ، ن ا س ن ل ا ا س ا ر ء ا م ل ا ر م غ ي
 ر ت م ف ا ل ا ك **؛ ر ت م ة ت ا م و ا د ح ا و ر ت م ل ص ا غ د ق ن ا S ن ل ا**
 ي ف ص ا غ ي ذ ل ا ن ل ا ؛ ر ت م ة ت ا م ن ع ا ر ي ث ك ف ل ت خ ي د ح ا و
 ا ذ ه ي و س ة ا ج ن ل ا ن ع ا ه ل ص ف ي ل ا د ح a و ر ت م ة ف ا S م ل ء ا م ل ا
 ؛ ء a م ل a ن م ج ر خ ي ك ل ا ل ا ي ل ق ع ف ر ل ل ا ج ا ت ح ي ف ؛ د ح a و ل a ر T م l a
 T ق و ي ل a ج a T ح ي ر T م ة T ا م ة F a S م L ص a غ ي ذ L a ن ا ن ي د ي ف
 ع ل ق ي ن a ن a S n l a ي ل ع ، ا ذ ه ل و ؛ ء ب ح S م T ي ي T د ل ي و ط
 ، ا ه ن ع ع ل ق ي a م ن ي ح و ؛ ا ه ف ر T ق a ي T l a ة ن ي ط خ L a ن ع ة ع R S ب
 ا ه ي ا ا ي ف l **؛ ء ل B ن ذ ل a ن م K B ن ذ L a ن م B ن ا T l a** ؛ ه ل a ق ي S

1. 430 ص 2، ج، ي فاكلا

لعجأس: كل لوقيو ،هتاذب ي تأسد ي لععد الله نإ ،دیسلا
؛ ابنذسی أ بکتر تم لکناکو ؛ عاضید یقذ کزهد ةحفص
هسفنبل وقی ی ذلا وه ی لععد الله ناک اذا ،ةلاحلا هذھ ی فو
!؟ن حذهلوقذ اما نل ی قبیسل ه ،ملاکلا اذھ

!«ي نصلحِين مَ ادْعِ اَمَصْخَا ي دِيَا ن مَو»

ي نناف ،هتبتکرا ی تلا ی صاعما هذهل کی لا رظنا ب
نیراهقلا ةکئلاما نم ،نیریتک ءادعا تُبستکا
تاوذت ادوجوماو ،کلماو ،مّنهجة نر خو ،نیرابجاو
ءلاؤھ نوکیس ثید ،بونذلا هرکت ی تلا س و فئا
ی ذلا نم ،ذنیحو ؛ ةمايقلا موی ی فی ئامص مھعجاب
!؟مهیدیا نم ی نصلحیس

«ي نءء لك ابد ت عطق تنا ن ا لصتا نم ل بحبو»

!«لک نیبو ی نیبة ل صافات لعجو»

لبحاو ؛ کریغ اهلا کلمأ لا انا ،فاطملا ةیاهذ ی فف
،أطذ ی نم رص اذاف ؛ ةبحملا ل بد وه کب ی نلصی ی ذلا
ردق لا - أبیس هتبتکرا ی ذلا أطخلا اذه ن وکیلاف ؛ هر فغاف

؛ي سفدي لاي نلكتو ،ل بحلا كاذع طقتن أ ي ف - ي لاعتد الله

!هلايو او ف ،س فنلا هذه ي لاي نلتكو اذا كناف ،لايو

روعثلا نم ناسنلا عنمت ي تلاتا ل ماوعلا
س ايلاب

نيوكتلا باتكو) كباتك ي صحا ام ي اء اتاوس او هـ

كمر كنم وجزا ام لاو لاي ذلا ي لمعنم (كلما ملاعو

امذنع تطنقل ،طونقلا ن ع ي ايا كيهنو كتمحر عسو

«أهر كذتا»

ل ك ي لارظناب: هنا مجرد ي لاي ادج يقدا ذه كباتكف

ريصا ن ا ب جين ا ك دقف ،ي اء اهتجس ي تلال ام علا هذه

ي لاي ع جري وحنلا انهد ي تروريص مدع ن كل ؛اساي ي لك

؛كتمحر عسي ناثاو ؛كمر كبي لمال و لا ا: ل ماوع تلاتا

ي نناف ،ببسلا انهلو ؛كنم طونقلا ن ع ي ايا كيهذث لاثاو

«أهر كذتا امذنع تطنقل» ءايشلا هذه لاو ل ،لايو ؛طنقا مل ؛

«أي: حينما أتذكر تلك الذنوب المسجلة في كتابك

التكويني - والتي أخال أنه لم يسجلها، في حين أنه دونها

والتقطها - فإن حالة من اليأس والقنوط تستوعب

وجودي بأجمعه». فالسبب في عدم قنوطي يتمثل في

مَعْفِرِينَ أَمْأَفِ؛ لِبِحْلَابِ تَبْشْتَمِ هَدِيْنِ لَأْ؛ تَيْلِبْ فَلَأْ مَهْتَجَاو
 نَأْ أَيْ قَبِيْدْ، فَاطْمَلَا تَيْأَهْنِي فَفْ؛ مَسْفَنْبُو هَعْفْتِرِيوَأْ، مَهْدَحَأْ
 مَنَافِ، لِبِحْلَا عَطَقْنَا إِذَا، نَكَلَا؛ قَاجْذَلْبِدُو هَلْبِحْلَا إِذْه
 كَلَاهَلَا يِفْ نَاسْنَلَا عَقِيْسِدْ، رَمَلَا إِذْه لَوْصَد دَرَجْمِبْ
 نَعْدِيْع فَرِيْلَأْ نَاسْنَلَا إِذْه يِلْعَنْ يِعْتِي، إِذْهَلُو؛ رَامْدَلَاو
 لِبِحْلَا

نَيِعْتِيْث يَحْبْ، ءَادَجْتَسَلَاو رَقْفَلَالْبِدُو هَلْبِحْلَا إِذْهَو
 لِمَاد دَقْفِي لَو، يِلْعَتْ لَلْهَابِ هَلْمَأْ قَلْعِيْنَأْ نَاسْنَلَا يِلْعْ
 رَوْرَغَلَا هَذَايْ لَو، مَنَكْسَمَلَاو عَرَضْتَلَاو ءَاجْتَلَا
 رَوْمَلَا هَذْهَذَا تَنَامْذَا؛ سَفَنْبَابِجْ ءِلَاو بَجْعَلَاو
 هَبَاتِيْ أَمْنِيْدْ أَمَامْتِ عَطَقْنِيْ أَمَلْتُمْ؛ لِبِحْلَا كَلْذْ عَطَقْنِيْ يَتَدْ
 نَاسْنَلَا كَلْذْ كَلْهِيْفِ؛ سَأَيْلَا

يِلْعَتْ ءَأَشْدْ نَا نَظْفَحِيْنَأْ يِلْعَلَأْ أَيْ لَعَلْنَا مَوْجَرْدْ
 مَهْتَمْرِبَانْ لَرَفْعِيْنَأْ، أَيْفِ هَدِيْزِيْنَأْ، لَمَلَأْ إِذْه تَطْسَاوْبْ
 يِتَلَا بَوْنَدَلَا نَمَ مَانْفَرْتَقَا أَمَلْ كَتَيْمِيْحِرْلَاو تَيْنَامْحِرْلَا
 عَفْرِيْنَأْ، تَيْنَاكْمَلَا أَنْتَمْلُظُو أَنْتِيْوَهُو أَنْدُوْجُو مَزَلَاتْ

اناياطذ ن ع همركب وفعيو ،انناميا تَبَيُّو ،انءاجر

!اهعمجاب

دَمَحْمَلْ أَوْ دَمَحْمَلْ عِلَّصْ مَهْلًا